

المحاضرة 61 - اللغة العربية - الدورة 2 (المستوى 4) - د.

سليمان العيوني - برنامج أكاديمية زاد

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله وبياكم في هذا الدرس السادسة عشر من دروس الدورة الثانية من المستوى الرابع من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد وفي هذا الدرس - [00:00:57](#)

سنكمل ونختم الكلام باذن الله تعالى على باب النداء وقد عرفنا ان اسلوب النداء يتكون من ركنين وهما حرف النداء والمنادى كما في قولنا ياء محمد اما الركن الاول تعرفنا فيه - [00:01:17](#)

ان احرف النداء احرف سماعية حصروها في ستة احرف وهي ياء ام الباب اكثرها استعمالا وتستعمل مع كل المناديات وهيا وايا يستعملان مع المنادى البعيد واي والهمزة الممدودة وغير الممدودة - [00:01:45](#)

وهذي تستعمل في المنادى القريب واخيرا وهو حرف نداء خاص بنداء المنادى واما المنادى المنادى المنسوب الباقي على اعرابه بحسب نوعه لان المنادى على نوعين النوع الاول والمنادى الذي يبنى على ما يرفع به - [00:02:12](#)

وذلك اذا كان المنادى مقصودا مكونة من كلمة واحدة ولهذا يشمل شينين يشمل العلم المفرد نحو يا الله ويا رحمن ويا محمد يا ابراهيم الشيء الثاني النكرة المقصودة التي يقصد بها معين - [00:02:47](#)

لقولك يا رجل تريد رجلا بعينه او يا طالب تريد طالبا معيناً والنوع الثاني من المنادى المنادى المنسوب الباقي على اعرابه وتظهر عليه علامة النصب وهي الفتحة او الياء فيما ينادى فيما ينصب بالياء او الالف فيما ينصب بالالف - [00:03:19](#)

وهذا النوع يشمل ثلاثة اشياء الاول المنادى المضاف لقولنا يا عبد الله ويا حارس المدرسة والنوع الثاني الشبيه بالمضاف شرحنا المراد به لقولنا يا حريصا على العلم تعال ويا محسنا للعباد - [00:03:58](#)

لن يخيب الله ملاك الشيء الثالث النكرة غير المقصودة لقولنا يا طالبا او يا رجلا لا نريد بها معيناً وتأمل بعد ذلك في مثلي خطيب عرفة لو اراد ان ينادي الحجاج - [00:04:32](#)

هل يقول لهم يا حجاج احفظوا حجكم يا حجاجا احفظوا حجكم نعم نعم سيقول يا حجاج احفظوا حجكم لانه داخل في النوع الاول وحجاج اسم واحد والخطيب يريد به هذه المجموعة - [00:05:10](#)

وهم الحجاج الذين قصدوا بيت الله لكن هذا الخطيب لو اراد ان يناديهم لكن بلفظ المفرد يا حاج هل سيقول لهم يا حاج احفظ حجك ام يا حاجا احفظ حجك - [00:05:45](#)

ويقول لهم يا حاجا احفظ حجك لانه لا يريد بهذه النكرة واحدة من الحجاج معيناً وانما يريد كل من يدخل منهم في هذه الصفة وسيقول يا حاجا احفظ حجك طب وانت اذا رأيت حاجا - [00:06:07](#)

عطشان و اردت ان تدعوه الى خيمتك فلتقول له يا حاج تفضل ام يا حاجا تفضل انظر حركة واحدة فقط ستغير المعنى والصواب ان تقول له يا حاج تفضل نعلم انك تقصد - [00:06:35](#)

هذا الحاج فقط لكن لو قلت يا حاجا تفضل كان معنى كلامك انك تدعو كل الحجاج الى الدخول مجرد حركة تغيرت المعنى من واحد الى الاف وكذلك لو ان الاستاذ او المدير - [00:07:01](#)

او من جاء يخاطب الطلاب في طابور الصباح هل يقول لهم يا طلاب ام يا طلابا يقول يا طلاب لانه يعني مجموعة معينة والمنادى اسم واحد يا طلاب اما لو خاطبهم - [00:07:32](#)

حفظ المفرد كان يقول يا كان يقول يا طالبا لان طالبا ستكون حينئذ نكرة مقصودة. هل ستكون نكرة غير المقصودة تدخل في النوع الثاني تنصب تكون منصوبة تبين من ذلك ان - [00:08:00](#)

العرب ارادوا من التفريق بين نوعي المنادى الى خدمة المعنى. وهكذا اللغة العربية دائما تحرص على اخضاع اللفظ لخدمة المعاني وهذا مما تكاد تتميز به اللغة العربية عن كثير من اللغات - [00:08:32](#)

كما سنبين ذلك باذن الله تعالى بعد الفاصل فانتظرونا قال تعالى كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعيد. فالشيطان هو العدو الاول ببني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل. ولا غاية له الا اهلاكهم وافسادهم - [00:08:59](#)

فالواجب على المسلم ان يتخذ لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها اذاه ومكره قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له. ومن اهم - [00:09:53](#)

السبل الشرعية للوقاية من همزات الشيطان الاستعاذة بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضر ملازمة ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى ويتضائل ويضمحل - [00:10:13](#)

قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه. قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. الاكثار من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي - [00:10:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومدخله في وجدناها والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطوات واعماله. قال تعالى - [00:11:03](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفنة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى على ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [00:11:23](#)

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون بسم الله الرحمن الرحيم ما رأينا من خدمة التقسيم المنادى الى قسمين للمعاني هذا امر شائع في اللغة العربية لان من طبيعة اللغة العربية انها تخضع الالفاظ - [00:12:03](#)

لخدمة المعاني لاداء المعنى على اكمل سورة واتمها ولا تكتفي باداء المعنى او ناقصا نعم هناك كلمات واساليب يكون القصد فيها ايصال المعنى الاجمالي لان المتكلم لا يهيمه ان يوصل اليك المعنى التفصيلي - [00:12:53](#)

ويستعمل حينئذ العبارات العامة العبارات العامة لكن اذا اراد العرب ان يوصل اليك شيئا من هذه المعاني الدقيقة فانه سيلجأ الى مثل هذه الاساليب وسيجد اللغة العربية اساليب مصيرا كثيرة جدا تخدمه - [00:13:25](#)

في هذا مما لا يجده في لغة اخرى ولعل هذا من الحكم التي من اجلها جاء القرآن العظيم بهذه اللغة العربية تمكنت اللغة العربية من اداء هذه المعاني التي نزل بها - [00:13:51](#)

سلام الله جل جلاله والمتأمل في كلام المفسرين وكلام بلغاء يجد عجائب كثيرة بدقة المعاني القرآنية مما ليس الوقت وقتا لذكره عندما يقول العربي يا رجلا فهو ينادي اي رجل - [00:14:20](#)

وعندما يقول يا رجل نعلم انه ينادي رجلا معينا من مجرد حركة فقط هذا مثال ومن ذلك ان اللغة العربية تخضع المفردة الواحدة كل المعاني الستة بحيث يكون اللفظ دالا على هذه المعاني الستة - [00:14:51](#)

والمراد بالمعاني الستة المفرد والمفردة والمفردتين جمع الذكور وجمع الاناث فانت اذا قلت ذاهب عرفنا ان الذاهب واحد ومذكر مذهبة يعني واحدة مؤنثة واذا قلت ذاهبان او ذاهبتان عرفت المراد. واذا قلت ذاهبون او ذاهبات - [00:15:25](#)

عرفنا المراد بينما لا تجد مثل ذلك في لغة اخرى وانما تجد الصفة على لفظ واحد مع الجميع. مذكر او مؤنث لا تتغير وهذا ايضا من

اخضاع الالفاظ اللغة العربية - 00:15:52

خدمة المعاني وادائها ما يكون والامثلة كثيرة على ذلك اما ما يتعلق بموضوعنا اه دعونا ننظر في بعض الامثلة والشواهد التي جاءت في النداء ومن ذلك ان نقول فيا اهل الدار استعدوا للصلاة - 00:16:14

المنادى اهل الداري منصوب او مبني تتأمل معا سنجد انه منصوب لانه مضاف اهل الدار مضاف ومضاف اليه طيب لو قلنا مثلا يا واعظا غيرك ابدأ بنفسك يا واعظا غيرك - 00:16:46

ابدأ بنفسك ها يا واعظا غيرك او يا واعظ غيرك قل يا واعظا غيرك لانك تنادي واعظا غيرك نسمي شبيهه المضاف طيب ننظر في قوله تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض - 00:17:15

يا داوود لماذا بني المنادى على الضم لانه من النوع الاول الم مفرد داوود ولهذا بنى على الضم طيب في قوله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله يا قومنا المنادى منصوب يا قوماه - 00:17:41

منصوب لماذا نصب المنادى لانه مضاف مضاف ولا مضاف اليه اذا من النوع الثاني منصوب يا قومنا تمام يا ذا الجلال والاکرام اقض حاجتي يا ذا الجلال والاکرام اقض حاجتي - 00:18:12

يا ذا الجلال لماذا لم نقل يا ذو الجلال يا ذا الجلال لان المداد منصوب لانه مضاف ذا مضاف والجلال مضاف اليه المنادى هنا منصوب لكن ما علامة نصبه احسنتم الفاتحة لماء الفاتحة ولا الالف - 00:18:38

الالف لماذا الالف لان الاسم من الاسماء الخمسة او الستة الذي ينصب بالالف طيب وفي قوله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم يا نار لماذا بني المنادى على الضم - 00:19:04

لانها نكرة مقصودة او غير مقصودة مقصودة يراد بها نار معينة ولهذا بني المنادى على الضم يا نار طيب وفي قوله تعالى يا صاحبي السجن يا صاحبي السجن الاصل صاحبان - 00:19:27

ثم اضيف السجن بالاضافة توجب حذف النون فقبل صاحبا السجن ثم دخل النداء وهل نقول يا صاحبا السجن نرفع بالالف او يا صاحبي السجن فننصب الصاحبين بالياء الاية يا صاحبي - 00:19:57

السجن نصب بالياء لماذا نصب بالياء؟ لان المنادى مضاف تمام طيب لو قلنا يا عمال اجتهدوا في عملكم الرئيس او غيره يخاطب العمال فقال يا عمال اجتهدوا في عملكم فليقل يا عمال او يا عمالا - 00:20:27

يقول يا عمال لماذا؟ لانه نكرة مقصودة كما في قوله تعالى يا جبال اوبي معه تمام طيب وفي قوله سبحانه وتعالى قالوا يا ابانا ما لك لا تأمن على يوسف - 00:20:59

يا ابانا لماذا لم يقل يا ابونا يا اباينا يعني انه منصوب بالالف يعني انه من المنادى المنصوب لماذا لان المنادى مضاف ابا المتكلمين ناء يا اباينا ولهذا نصيب بالالف - 00:21:26

ويقول في اعرابه منادا منصوب وعلامة نصبه الالف تمام وفي قوله تعالى يا ابراهيم اعرض عن هذا يا ابراهيم لماذا بنى على الظم هذا واضح لانه علم مفرد من النوع الاول - 00:21:58

ونقول في اعرابه منادا في محل نصب مبني على نكمل النظر في الامثلة وايضا حل التمرينات بعد الفاصل باذن الله تعالى فانتظرونا نعم النساء نساء الانصار. لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. قالت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. وهكذا - 00:22:27

كل مؤمنة تتفق في دينها. ومن ذلك احكام الغسل. فموجبات الغسل على المرأة انزال المنى بشهوة والجبن ولو دون انزال. والحيض والنفاس. والاصل انها كالرجل في احكام الغسل وصفته. فلا بد ان تعمم جسدها بالماء - 00:23:11

ما في ذلك المضمضة والاستنشاق. وتتعاهد الاماكن التي لا يصل اليها الماء بسهولة ككتنيت البطن ونحوها. ولا يجب فيها ان تفك ضفائرها اذا كان الماء يصل الى اصول شعرها. قالت ام سلمة يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي - 00:23:31

فانقضه للحيضة والجنابة. قال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. وفي الغسل من الحيض تطهر اثر الدم بقطنة مطيبة بمسك او نحوه. كما قالت عائشة رضي الله - 00:23:51

وعنها تتبعي بها اثر الدم. وان كان على رأسها ما يمنع وصول الماء الى البشرة من خضاب او نحوه وجب ازالته وان كان خفيفا لا يمنع وصوله اليها فلا تجب ازالته. ولا يكفي المرأة المسح على شعرها في الغسل. وليلة الزفاف واسبوع الزمن - [00:24:11](#)

زواج ليس مبررا للتفريط في واجبات الغسل كايصال الماء الى اصول الشعر. فالسعادة الحقيقية هي في طاعة الله والعمل بشرعه قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:24:31](#)

ولنجزيهم اجرهم ما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم ولو قلنا ايضا يا مسلما يجب ان تكون مثالا للاخلاق الحسنة يا مسلما او يا مسلما اذا اردنا ان نخاطب مسلما معينا بذلك نقول يا مسلمون - [00:24:51](#)

لكن لو كنا نخاطب عموم المسلمين ويجب ان نقول يا مسلما يجب ان تكون مثالا حسنا ومما ينبه بعد ان عرفنا ان النداء يتكون من ركنين حرف النداء والمنادى نقول - [00:25:45](#)

يجوز في حرف النداء ان يحذف متى ما كان معلوما للقاعدة المشهورة كل معلوم يجوز حذفه ولو ان المخاطة فهم انك تناديه لا يجوز لك ان تقول محمد تعال محمد وتعال - [00:26:14](#)

ويفهم انك تناديه وتحذف حرف النداء ولو صرحت به فلا بأس وقد جاء ذلك الكلام الفصيح كما في قوله سبحانه وتعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف اعرض عن هذا - [00:26:36](#)

وجاء في قوله سبحانه وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اخطأنا ربنا اي يا ربنا حذف حرف النداء لانه معلوم وهذا كثير القرآن الكريم وفي الشعر والنثر قديما وحديثا المعنى - [00:27:02](#)

على ذلك ومما ينبه اليه ايضا في باب النداء انه من احكام النداء ان حروف النداء لا تدخل على ما فيه ال لا تدخل على ما فيه ال يعني لو اردت ان تنادي - [00:27:29](#)

اسما ليس فيه ولا اشكال ان تدخل حرف النداء عليه مباشرة فيقول يا محمد يا خالد يا فهد يا حارس المدرسة يا رجلا يا رجلا لا اشكال لكن لو اردت ان تنادي مثلا الرجل - [00:27:51](#)

او الطالب او الطالبة وحينئذ لا يجوز ان تدخل ياء حرف النداء على المنادى مباشرة فتقول يا الرجل تعال هي الطالبة انتبهي طيب ماذا نفعل يجب ان تأتي بوصلة يعني - [00:28:14](#)

واسطة يوصلنا الى نداء ما فيه ال نضعها بين حرف النداء وبين المنادى وهي ايها مع المذكر وايتها مع المؤنث نقول يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ومن ذلك الذي هذا اسم موصول لكن فيه ال - [00:28:44](#)

فاذا اردت ان تناديه لا تقل يا الذي او يا الذين قل يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس يا ايتها النفس المطمئنة وهكذا اما في الاعراب فانك ستعرب اي اعراب النكرة المقصودة - [00:29:17](#)

وتقول ياء حرف نداء مبني على السكون لا محل في خراب اي مناد في محل نصب مبني على الضم تعرب يا رجل يا طالب وها هذا حرف وتنبيه اذا نعرب اعراب الحروف - [00:29:47](#)

يقول حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الاعراب والمعرف بال بعد ذلك تعربه بدلا نقول يا ايها الرجل الرجل بدل من ايوب مرفوع علامة رفعه الضمة يا ايها الناس الناس بدل - [00:30:08](#)

وهكذا تنتقل بعد ذلك الى النظر في النشاط والتمرين يقول السؤال الاول املاً الفراخ الفراغ في الجمل التالية بمنادى مناسب حسب المطلوب الاول فراغ عليك بالاجتهاد تريد منادا مضافا نقول مثلا - [00:30:33](#)

يا طالب الجنة ونصب يا طالب الجنة عليك بالاجتهاد الثاني اياك ان تتهاون في عملك المطلوب منادا يكون نكرة غير مقصودة يقول فيا عاملا اياك ان تتهاون ونصب الثالث ليس كل ما يلعب ذهابا - [00:30:58](#)

المراد منادا يكون نكرة مقصودة نكرة مقصودة من النوع الاول يبني على الضم رجل مثلا رجل ليس كل ما يلعب ذهابا اناديه ثم نخبره بذلك والرابع فراغ انجز واجباتك. والمراد - [00:31:33](#)

منادا يكون مفردا على من هذا واضح مثل يا احمد يا خالد يا محمد انجز واجباتك السؤال الثاني المنادى فيما يلي وبين حالته يعني

هل هو مبني ام منصوب قال تعالى وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي - 00:32:03

اين المنادى يا ارض ويا سماء من المبني ام من المنصوب؟ من المبني لماذا عالم مفرد او ذاكرة مقصودة نكرة مقصودة ارض سماء

ذاكرة مقصودة قال تعالى قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم - 00:32:31

المنادى يا ابراهيم وهو من المبني هذا الضم لانه علم مفرد قال تعالى واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرتك المنادى يا

مريم ايضا علم مفرد. بينى على الضم - 00:33:00

قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق المنادى يا اهلا الكتاب مبني منصوب طبعا منصوب اهلاء

الكتابي لماذا كان من المنادى المنصوب - 00:33:25

لانه من المضاف نقول ياء حرف نداء مبني على السكون لا محله للعرب اهلا منادا منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف الكتاب

مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة هذا ما يتعلق بباب النداء - 00:33:48

وشيء من الامثلة بيان لاعرابها محل تمريناتها لننتقل باذن الله تعالى في الدرس القادم الى موضوع جديد وهو الكلام على اعرابي

الفعلي المضارع انتظرونا باذن الله ونستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا راغبا في كل علم نافع - 00:34:16

ينمو العين ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها -

00:34:49